

غريب الحديث لابن قتيبة

أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ .
قَوْلُهُ يَشْهُورُهُ أَيِ يَعْرِضُهُ يَقَالُ شَارَ الدَّابَّةِ يَشُورُهَا شَوْرًا إِذَا عَرَضَهَا وَالْمَكَانَ الَّذِي
تُعَرِّضُ فِيهِ الدَّيَّوَابُ يُسَمَّى الْمَشْهُوَارَ .
حَدَّثَنِي السَّجَّسْتَانِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ أَبَجَرَ الْعَجَلِيَّ قَالَ لِحَجَّارِ بْنِ إِيسَافٍ وَالْخُطَّابِ
فَإِنَّهَا مَشْهُوَارٌ كَثِيرٌ الْعِثَارُ .
وَقَوْلُهُ رَكَبَ الْخَيْلَ عَلَى غُرْلَتِهِ يَرِيدُ رَكَبَهَا فِي صِغَرِهِ وَهُوَ أَغْرَلُ أَيِ أَقْلَافٍ .
وَالْغُرْلَةُ الْقُلَافَةُ وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى الْقُلَافَةُ وَمِثْلُهَا مِنَ الْكَلَامِ قُطْطَةٌ وَقَطَاطَةٌ لِقَطْعِ
الْيَدِ وَخُذْمَةٌ وَخَدْمَةٌ وَصُلَاطَةٌ وَصَلَاةٌ .
وَيَقَالُ رَجُلٌ أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ A " يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلَاءَ " .
وَمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْخَيْلَ عَلَى صِغَرِهِ فَهُوَ نَاقِصُ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْبَسِيطِ]
... لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا كَبُرُوا ... فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا مِيلٌ